المومن العاصي في النار بل يدخل الجنة آخرا وان ارتكب كبائر
جمة ولا يخرج الكافر عن النار ولا ينقطع عذابه كقوله تعالى
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا وكفر الكافر وان دفع في زمان يسير لكنه متعلق
بما لا يتناهي من الحطايق فان عدم معرفتهم بالله سبحانه
كونه تعالى وتقدس وبما له من الصفات الكمالية الغير
المتناهية وشركوا العرب بل جميع الوثنية وان قالوا بوجود
الواجب القديم تعالى وتقدس لكنهم لما جعلوه شريكا
للاصنام والحجارة في العبادة علم انهم ما عرفوه وما قدروا
الله حق قدره وكذا لا يخرج المومن عن الجنة ومن
تاب عن ذنب حق التوبة بان ندم على ما فعل وعزم
ان لا يفعل في الاستقبال فالله سبحانه تعالى يقبل
توبته بمقتضى وعده وان لم يجب عليه وبصح التوبة
عن ذنب مع ارتكابه ذنبا آخر عندنا والنصوص
تحمل على ظواهرها والعدول عنها الى الجان بدعيها
الباطنية وهم الملاحدة الحادٌ وكفرٌ والملائكة عباد الله
تعالى المكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون

ما يومرون

ما يومرون غير موصوفين بذكورة ولا بانوثة والله
سبحانه ارسل رسلا وانزل كتبا وبين فيها حكما ومصالح
واحكاما وشرائع وكذا الانبياء عليهم السلام معصومون
من الصغائر والكبائر بطريق القصد فاما الزلات
وهو ما يقع من الذنوب خطاء او نسيانا فعند
اكثر اهل السنة والجماعة واقعة عنهم ولما عند
المحققين منا ومن المعتزلة فهم معصومون عنها ايضا
قالوا لانهم وعصيانهم ترك الافضل والاولى وبه
قال الاشعري على ما ذكره الشيخ الامام ابو اليسر ان نبينا
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم افضل الانبياء عليهم السلام
لقوله تعالى فبهداهم اقتده فانه عليه الصلوة والسلام
كان مامورا باقتدائهم فكان لا محالة اتيانها فقد اجتمع فيه
ما كان متفرقا فيهم فيكون افضل منهم كذا ذكره الامام
الرازي ولقوله عليه السلام انا سيد ولد آدم
فمن سواه الا تخت لوائي وقوله عليه السلام انا اكرم الاولين
والاخرين على الله ولا فخر الى غير ذلك والاكثرون على
تفضيل الرسل على الملائكة وقال بعضهم وهو المختار

Copyright © King Saud University